

حلقات نور على الدرب (661) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

كانت اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:20
هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر من شاب مصري متزوج له ولد وبنت عين فاء الف كما قال يذكر ان والدته ترتكب بعض الامور المحرمة وايضا معها آبنت وبنت اخرى كما يذكر كلام يعلمون هذه الفواحش ويتهم والدته بعمل السحر لوالده. كيف اتعامل مع والدتي علما باني حاولت معها مرارا لكن - 00:00:34

انني لم استطع ان اه ادلها الى الطريق الصحيح وقد طردني من البيت الذي قمت انا ببنائه على نفقي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده الصلة والسلام على من لا نبي بعده - 00:00:57

نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا اوجب على كل مسلم اذا رأى منكرا ان يغير المنكرا بما يقدر عليه كما في صحيح مسلم وغيره من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:01:14
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف اليمان وفي لفظ اخر بغير هذا وليس وراء ذلك حبة خردل من امام وان من البالايا والرزايا ان يكون العبد الصالح - 00:01:36

عائشة في بيت غير صالح ثم لا يقدر على انكار المنكرا ولا تغيير الفساد فاذا كان الامر كذلك فان عليه ان يترك المكان فان البنكان الموبوء بالامراض الدينية المفسدة للدين والاخلاق - 00:01:58

خطر على من يستقر فيه ان يصيبه البلاء وتنتقل اليه العدوا والموضع السيء يخشى ان ينجر ويجر الى الانسان السوء حتى يقع فيه وفي بيته يقع فيه والنجاة مطلوب ان عجزت على تغيير الحال - 00:02:21
ورد امك واختيك عن الفساد والبلاء فاخرج من المنزل اذا كنت قادرا على ذلك وهذا مدى ما تطبيق الانسان اذا كان في بلد لا يقدر على تغيير المنكرا والبلد لا تعينه على ذلك - 00:02:44

ينتقل الرجل الذي قتل منه نفس وجاء يسأل هل له من توبة؟ قيل له ان ارضك ارض سوء وامر بان ينتقل الى ارض اخرى ومع هذا لا تيأس فلعل الله ان يهدي هؤلاء ان الزنا موجب لاعظم العقوبات الدنيوية وهو الرجم - 00:03:07
زنا المرأة الشيب او الرجل الشيب والزنا ما حل في بلد الا اصيّبت البلد بالامراض مع الفساد فاذا رأيت ان قدرتك قد انتهت الى حد لا تستفيد في تغيير المنكرا فانتقل ولعل الله ان يجعل لك - 00:03:39

من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة الامارات باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل تقبل صلاة الرجل في بيته وهو قادر على المسجد - 00:04:01
بالقرب منه والبعض هداهم الله يقول الامام ليس كفوا ان اصلي خلفه فهو لا يحسن القراءة وسرع في صلاته واحيانا يقول يطول في

صلاته صلاة الجماعة من سنن الهدى وترك - 00:04:13

تعنى الهدى ضلال مبين والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما استأذنه رجل عم يصلي في بيته واحتج بأنه كفيف البصر وبعيد عن المسجد قال له النبي عليه الصلاة والسلام اتسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة او كلمة محوى - 00:04:32

وجاء في الحديث الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الله شرع على لسان نبيه سنن الهدى. قال وان من سنن الهدى الصلاة مع الجماعة وانك لو صليت في بيته كما يصليوا وانا لو صلينا في بيوتنا كما يصلي هذا المخالف لتركنا سنة نبينا - 00:04:56

ولو طرحنا سنة نبينا لضلالنا ثم يقول ولقد عهتنا وما يتختلف عن الصلاة يعني مع الجماعة الا منافق معلوم النفاق فقد عهدت ليؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:05:20

هذا من جانب والجانب الآخر ان صلاة الرجل في المسجد في المقام تفضل صلاته وحده بسبع وعشرين جزءا فلا عاقل يرتضى بالاكتفاء بجزء واحد ويضيع سبعة وعشرين جزءا ثم هذا الجزء قد يدخله ما يدخله - 00:05:38

المساجد لم تبني الا لاقامة الصلاة في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا باين عن ذكر الله الى اخر الآية - 00:06:02

يجب على كل مسلم ان يصلي مع الجماعة الا ان كان بعيد الدار عن المسجد لا يصل الى المسجد الا بمشقة بالغة او كان مريضا لا يستطيع او كان يخشى يخاف على نفسه او على اهله او ماله - 00:06:15

اذا خرج وما سوى ذلك فلا رخصة لاحد والموفق من وفقه الله ان العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه وهدي صاحبته فلا حرج مبين وان ترك ذلك والاعراض عنه ظلال مبين - 00:06:33

والاحتياج بان الامام لا يجيد القراءة او يطيل تارة ويقصر اخرى حجج باهية واعذار باليه الصحابة رضي الله عنهم صلوا خلف الفاسق فالصلاة خلف الفاسق صلاة صحيحة وفسقه عليه وما اوتى الناس ما - 00:06:54

اه بما اتوا به من فساد وظلال وشر وبلاء وتسليط للاعداء على مقدرات المسلمين الا بسبب اضاعة المسلمين لدينهم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لما ذكر ضلالات ومخالفات قال ضربكم الله بذلك - 00:07:20

لا يرفع عنكم حتى تراجعوا دينكم والصلاحة هي عمود هذا الدين من حفظها وحافظ عليها ترى له نورا ونجاة وبرهان يوم القيمة وكان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - 00:07:43

ومن لم يحافظ عليها فليس له عند الله عهد وسائل الله العافية لهم احسن الله اليكم يقول ما حكم الغيبة؟ بعض الناس نقول له الغيبة حرام ويقول هذا الشخص ظالم - 00:08:00

او انه انا اتكلم فيه بالصدق الذي هو يقع فيه الغيبة شر وبلاء ويقع كثير من الناس فيها وادا وقع فيها التمس لنفسه الحجج واتى بما يستطيع ان يأتي به من المسوغات - 00:08:12

كل ذلك لا ينفع ولا يجدي يحن اغتياب شخص الا اذا كان عندما ان يقدروا على منعه من ارتكاب ما ارتكب او ليه يحذر عن مخالطة ومشاركة واما ما ينتهجه كثير من الناس - 00:08:34

من عمارة مجالسهم وشغلها باغتياب الناس ولمزهم وهمزهم فهذا من فساد الاحوال والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما ذكر امر الغيبة قال له السائل ما الغيبة يا رسول الله قال ذكر اخاك من يكرهه - 00:09:01

فاراد هذا الشخص السائل ومن معه ان يقولوا ان يعني يحتاجوا جواز ذلك بأنه يرتكب ما يقال عنه فقال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبته وان لم يكن فقد بنته والبنت افحش واعظم من الغيبة - 00:09:21

الغيبة من فساد الاحوال تحسد الاعمال والله جل وعلا شبه عمل الغيبة باكل لحوم الاموات البشر فسائل الله العافية نعم احسن الله اليكم هل اذا كثرت الحسنات محى الله عنا السيئات ام ان السيئات لا تذهب الا يوم الحساب يوم القيمة - 00:09:45

الذنب الى الذنب قد ينتج عنه تعasse المرء وانحرافه وربما انسلاخه من الدين وخاتمة السوء فان الذنوب اذا تراكمت اضعف القلب وربما شلت حركته وربما طمست بصيرته وادا عميت البصيرة - 00:10:08

رتع في الظلال والله يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الحسنات يذهبن السينات والسينات يذهبن الحسنات فقد جاء في الحديث الصحيح من ترك صلاة فقد حبط عمله - [00:10:32](#)

فحبوط العمل ذهاب والحسنات وجاء في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله فتركوا صلاة العصر سيئة لكتها سيئة عظيمة تحبط الاعمال فكترة السينات يضعف شأن الاعمال لا يحيطها لكن يضعفها - [00:10:56](#)

ونسأل الله العافية احسن الله اليكم هذه رسالة من شبهة اليمن المستمع ميم حاء يقول هناك بعض الشباب يقومون بالتدريس في المساجد مع انهم لم يتلقوا العلم على مشايخ وانما من القراءة في الكتب او الاشرطة. ويقومون بتدريس الفقه وغيره ويختارون من القوال ما يرونه ارجح. ما حكم عملهم - [00:11:20](#)

اذا لم يوجد غيرهم يدرس في القرية هل ندرس عندهم؟ واذا وجد في القرية من درس عند المشايخ هل يجوز لهؤلاء التدريس [00:11:39](#) الانسان ينبغي ان يبيّن العلم فاذا كان قد تعلم -

وادرك علما ولم يؤخذ عليه مخالفات فيما يقول فلتلقى العلم عنه لا حرج فيه الا ان من تعلم على العلماء اولى بالتدريس ممن لم يتعلم عليهم فاذا لم يكن هناك من درسوا العلم على اهل العلم وتلقوه عنهم - [00:11:55](#)

وتقدم احد وبين ما يعرف من احكام الدين ولا يذهب الى الامور المشكلة والمستعصية وانما يتكلم عن الصلاة ووجوبها وجوب صلاة [00:12:21](#) الجماعة وتحريم حرمة الغيبة حرمة اكل اموال الناس وامثال ذلك فلا حرج ان شاء الله -

احسن الله اليكم هذا ايضا المستمع يقول ما حكم تلقى العلم عن اهل البدع وقد سألت بعضهم عن سبب تلقיהם فيقول نحن ندرس [00:12:48](#) عندهم لان الحق يؤخذ ولو كان من الشيطان -

اولا الشيطان لا يعطي حقوقا ولعل معتبرضا يقول قد صدقا فهو كذوب لكن لا يحل تلقى العلم عن الفاسدين الا اذا كان الملتقي عنهم قد تحصن بالعلم الصحيح فيستفيد منهم العلم الذي - [00:13:01](#)

يتميزون به على غيرهم بعلم اللغة العربية في النحو صرف البلاغة ونحو ذلك واما ان يتلقى العلم عن الفساق علم احكام الشريعة فلا يجوز لانهم انما يذكرون له ما لا يخالف فسقهم والعياذ بالله - [00:13:25](#)

احسن الله اليكم هل صحيح انه لا ينبغي لاحد ان يقوم في المساجد يخاطب العامة الا الامير او المأمور استنادا الى حديث قرأته لا يقص على الناس الا امير او مأمور او - [00:13:48](#)

مختال. وفي رواية المرائي رواه ابو داود وصححه حسبي بابي داود مصححا فان ابا داود من ائمة المسلمين وكتابه احد الامهات [00:13:59](#) الست وكان محل اعجاب العلما وهو من مدون السنة -

وكتابه من الكتب المتميزة وهو اذا ذكر الحديث وسكت عنه فهو يحتج به فاذا صحق كان ذلك ابلغ والمقصود به اننا القاص الذي يقص على الناس يحدثهم في المساجد اذا لم يكن اميرا ولا مأمور - [00:14:31](#)

اي ولا مأذونا له فلا يقص واما التعليم فيختلف عن القصص تعليم العلم لا يحتاج الى ان يكون من امير او من مأمور الله اخذ على [00:14:56](#) اهل العلم ان يبيّنوا العلم للناس -

احسن الله اليكم ما حكم اقامة الصلاة في مكبرات الصوت الخارجية للمسجد مع العلم ان الناس اصبحوا ينتظرون في اعمالهم [00:15:21](#) والشوارع حتى يسمعوا الاقامة ثم يتسابقون الى المسجد لا حرج ان شاء الله في ذلك -

لانها من باء ينبه الناس ويوقظهم ويشعرهم هذه العبادة ويذكر المارة في الطريق انه بقرب مسجد كل ذلك ان شاء الله لا حرج فيه احسن الله اليكم هل يجوز للمطلقة التي طلبت الطلاق ان تطلب من زوجها آما من مطلقتها ان يقسم الشق بينهما حتى لو كان السكن صغيرا بحيث لا يرها ولا تراه ذلك من اجل - [00:15:35](#)

لأولادها الستة. كما انها محتاجة لذلك. هل يختلف الحكم اذا كان لها بعض المال على مطلقتها ولا يستطيع رد ما لها عليها ماذا تفعل الان [00:15:59](#) وهي محتاجة للسكن مع اولادها -

نصيحتي لها ان لم يكن هناك مانع شرعى من الدين ويمكن ان يراجعها ان تطلب المراجعة لتبقى في مكان ان رأها فلا حرج واما فيما

يتعلق بالقسمة فان اتفقوا على شيء فهم على ما يتفقون عليه وان لم يتفقوا فالمحاكم تفصل في النزاعات - [00:16:13](#)

احسن الله اليكم تستمر تقول هل يجوز لمن طلبت الطلاق او طلقها زوجها ان تزور اولادها حتى لو كان الاب موجودا في المنزل وهل يجوز ان يجلس معهم حتى يططلع على ما يقولون - [00:16:39](#)

المهم المطلقة اولا اذكر الطلاق لا يحل للمرأة ان تطلب الطلاق من زوجها الا من بأس الا من امر لا تستطيع تحمله فقد جاء في الحديث ايما امرأة سالت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة - [00:16:49](#)

والرجل عليه ان يتقي الله في تعامله مع المرأة ويحسن صحبتها ويصبر على ما يلاقيه منها ويتحمل منها كل شيء الا ما يتعلق بأمر الدين فلا يحل الصبر على ارتكاب المحرمات - [00:17:13](#)

كما لا يحل لها هي ايضا ان تصبر على الامور المحرمة واذا حصل الطلاق وقع فمن حقها ان تزور اولادها لكن لا تخلو بهذا الرجل ولا يخلو بها واما كان اولادها كبارا - [00:17:31](#)

لا حرج ان تأتي وتجلس معهم في البيت ولو جلس عندهم لكن تكون متحجبة وان كانوا صغارا فلا تؤمن عليها فلتحضر وليرحضر معها من تأمن معه كل شر. نعم - [00:17:48](#)

احسن الله اليكم هل يكون على من طلبت الطلاق عدة اذا تنازلت عن حقوقها المالية خاصة اذا كان المطلق لا يستطيع رد مالها عليها؟ وهل هناك فرق في هذا الامر بين الخلع والطلاق - [00:18:05](#)

تطلب الطلاق اذا طلقها الانسان على على مال هذه اختلف العلماء هل هو طلاق او فسخ والفسخ تعتمد بحية والطلاق بثلاث ولا شك ان الاحتياط امتد بثلاث حيض احتياطا احسن الله اليكم هذه ام عبد الله تقول وتسأل سؤالا طويلا حول حداد المرأة تسأل عن لبس السواد هل هو واجب واستخدام الصابون والشامبو؟ بعض العمة عندنا يوجب - [00:18:17](#)

السدر ومتى يبدأ الحداد؟ وماذا عن الزعفران وماء الورد؟ الى غير هذه من الامور التي تستفصل حول مسألة الحداد الحادة التي في عدة الوفات لا تلبس ملابس الجمال ولا تستعمل الطيب ولا مشتقاته - [00:18:50](#)

ولا تكتحل كل هذه الامور تتجنبها ولا تحتاج الى سواد تلبس الملابس المعتادة التي تلبسها في غير وقت تجمل وجمال وما سوى ذلك فهو مباح الا انها لا تخطب ولا تتعرض للخطاب. نعم - [00:19:13](#)

عليكم ام عبد الله تذكر ان عندها اراضي تقول هل عليها زكاة؟ سواء كنت قد عرضتها للبيع او كنت افكر بالبناء عليها للاستثمار او السكن فيها وما نصاب زكاة راضي - [00:19:34](#)

نصاب الزكاة الاراضي نصاب النقد الذي في المنزل اذا بالغت قيمة الارض النصاب والنصاب من النقد قيمته اربعة وخمسين ريال فضة اذا كان للفضة يساوي اربعة في الورق يطرأب هذه في Heidi - [00:19:45](#)

ولا شك ان الرضي اطعاف ذلك الاراضي اذا كانت معدة للارباح طلب الربح فهي مال زكوي كلما حال الحال تقدر قيمتها وتزكي في كل سنة اما اذا اعدت للبناء عليها - [00:20:04](#)

للاستثمار او للسكنة فما دامت باقية تحت هذه النية فلا زكاة فيها فاذا غير الانسان نيته الى ان تكون للاتجار فمن تاريخ تعيين النية دخل الحال احسن الله اليكم تقول ام عبد الله وضعت مبلغ اثنا عشر الف تقريبا في حساب جاري في احد البنوك - [00:20:23](#)

وعندما مر عليه حول واردت ان اخرج الزكاة طلبت كشف حساب فاذا عندي مبلغ ستة عشر الف ريال ولا اعرف من اين جاء هذه الزيادة مع العلم اني وضعته في حساب جاري وليس حساب توفير او اسهم ربوية او نحو ذلك - [00:20:44](#)

فكيف اخرج الزكاة؟ وماذا عن المبلغ الزائد؟ وتسأل ايضا عن الديون التي لها في ذمة الغير كيف تزكيها عليها ان تسأل البنك عن هذه الزيادة واما الاثنتي عشر الف ففيها الزكاة لا شك - [00:20:58](#)

والاربعة هذى تسأل البنك ان كانت مضاربة مباحة فهي تدخل تبع اصل المال حول لها وان كانت ارباحا ربوية فانها لا تحل لها. لكن لا تتركها للبنك تأخذها تبذرها في اي وجه من وجوه البر - [00:21:15](#)

بالنسبة للديون احسن الله اليك. واما الديون التي في الذمم فما كان دينا ما كان من دين في ذمة ملي قادر على السداد اذا طلب المال

منه فيزكي ولو كان في ذمة المدين - 00:21:37

وكان على مدين عاجز فيما يبدو ولا يدرى هل سوف يقضي او لا فهذا اذا قضى دينه تدفع زكاته سنة واحدة لانه لا يلزم الانسان بان يدفع زكاة مال لا يدرى هل يستوفيه او لا - 00:21:50

احسن الله اليكم. هذا المستمع ابو عبد الرحمن يقول ما صحة هذا الحديث؟ عن ابي ثعلبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضييعها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها - 00:22:10
عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره الحاكم في المستدرك ما صحته؟ ولماذا يدل به بعض المبتدعة في هذا العصر ليس فيه حجة لمبتدع - 00:22:25

وانما هو حجة للواعظ والمرشد والحديث حديث جيد وهو من احاديث الاربعين النووية حديث ابي ثعلب الخشنى رضي الله عنه ونصيحتي بالسائل او السائلة ان ترجع الى كتاب جامع العلوم والحكم - 00:22:44
لانه شرح الحديث بشرح مستفيض وهو حديث جيد. نعم احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول ارجو عرض اسئلتي على فضيلة الشيخ صالح الحيدان كنت اسمع لفضيلتكم مرارا بجواز قراءة المرأة - 00:23:04
الحائض للقرآن عند الحاجة. وانا احيانا اقرأ القرآن عن ظهر غيب لشعورى بالكآبة والملل. اذا طالت مدة حيضي فهل علي شيء في هذا لا شيء عليك والله جل وعلا ارحم من ان يحرم عبده - 00:23:20

واما من التلذذ بتلاوة كتاب الله والاستعانة بكلام رب العالمين في حال تطول الجنب لا يحل له ان يقرأ القرآن في وقت جنابته لانه قادر على ان يرفع الحديث اغتسالا - 00:23:36

او تيمم اذا كان لا يملك الماء ولا يستطيع ان يدركه واما الحائض فلا تقدر على رفع حدث لا باغتسال ولا بتيمم فحرمانها من تلاوة القرآن حرمان من خير عظيم - 00:23:59
هو علاج وهو درع وحرز وهو مما يستعاد به فلا حرج على المرأة في حال حيضها ان تقرأ القرآن احسن الله اليكم تقول تزوجت امي ابن خالتها ثم طلقها وتزوجت بوالدي فهل يجوز لنا ان نكشف له؟ مع العلم ان خالتى ارضعت اختي وارضعتنى انا - 00:24:17
واختي الاخرى مع ابنها وهي اخت لهذا الرجل ابن خالتها. من الرضاع افيدونا مأجورين الرجل اذا تزوج امرأة ودخل بها فان بناتها من غيره يكون محرما لهن اما اذا تزوجها - 00:24:44

ولم يدخل بها فليس بمحرم لبناتها من زوج اخر الله اليكم اذا ارضعت المرأة ابنة اختها فهل تكشف عن زوجها لا تكشف عن زوجها وانما الرطليعة تكشف لزوج المرظعة التي رضعت - 00:25:05

من لبني من اللبن احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة تذكر ان دورتها الشهرية تمكث سبعة ايام. ومر طهرت والعلامة انقطاع الدم ثم عاد الدم نقط في اليوم الثامن والتاسع وفي الشهر الثاني طهرت - 00:25:30
بنزول القصة البيضاء ثم عاد الدم نقط في اليوم الثامن والتاسع وفي الشهر الثالث كذلك هل يعتبر دم حيض ام كدرة وصفرة لا يعتبر بعد انتهاء العدة علامة الطهر والنقاء التام لا يعتبر ما يحدث بعد ذلك - 00:25:44

من الحيض وانما هو من نواقض الوضوء والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر - 00:26:02
لفضيلته شكرنا لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تاسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:15